

MÉDÉA**Pourvu que ça dure !****Rabah Benaouda**

Mettant à exécution les dernières décisions émanant des plus hautes autorités du payer, liées à l'éradication ou plutôt à la « réglementation » du commerce informel et la reprise en main du paysage environnemental, les autorités de la wilaya de Médéa viennent d'entamer cette opération de « salubrité publique » de grande envergure.

Ceci, à la grande satisfaction des habitants riverains des sites concernés plus particulièrement et des citoyens en général, à commencer par ceux de la ville de Médéa, le chef-lieu de wilaya. Une opération qui mobilise tous les moyens humains et matériels nécessaires et disponibles, relevant de la Sûreté de wilaya comme de l'APC de Médéa. Une opéra-

tion qui a débuté par « le grand nettoyage de tous les alentours du marché des fruits et légumes, composé de deux grands bâtiments auxquels s'ajoutent toutes les rues et ruelles avoisinantes qui étaient squattées depuis bien plus d'une décennie. Une opération qui bénéficie, il faut le signaler, de « compréhension » de ces centaines de revendeurs occasionnels, réconfortés par toutes les garanties qui leur avaient été données par le premier responsable de la wilaya de Médéa, M. Brahim Merad, lors de sa dernière sortie, il y a une dizaine de jours, sur les principaux sites concernés par cette opération. Et, aujourd'hui, une grande bouffée d'oxygène est injectée sur cette placette des deux bâtiments de cet important marché des fruits et légumes, sa poissonnerie, ses rues et ruelles, en attendant le tour de

tous les autres marchés des fruits et légumes dont les rues et ruelles avoisinantes peuvent à nouveau « accueillir » les véhicules. Et quel soulagement ! Et là, reste à espérer et souhaiter la plus grande compréhension des citoyens habitués de ce marché pour y faire leurs emplettes à pied et là nous voulons surtout parler de tous ceux qui possèdent un véhicule.

Une opération de grande envergure que nous espérons permanente et non conjoncturelle qui nous donne l'occasion de rappeler cet adage qui sied si bien à cette nouvelle conjoncture et ce nouveau beau visage que présente actuellement cette zone du marché des fruits et des légumes, situé en plein centre-ville de Médéa, et qui dit « Il n'est jamais trop tard pour bien faire » lorsque existent la volonté et la prise d'initiative nécessaires.

MÉDÉA

Guerre contre l'informel

Comme par enchantement, le marché des fruits et légumes, véritable cœur battant du centre-ville de Médéa, a retrouvé son état initial, et ce, au grand bonheur des habitants de l'ex-capitale du Titteri. Sur réquisition de la force publique, les forces de sécurité, tôt le matin de lundi dernier, avaient investi les lieux pour libérer tous les espaces publics environnants à la bâtisse du marché, lequel avait été squatté par de nombreux vendeurs illégaux. Ainsi, depuis la semaine dernière, les voies d'accès au centre-ville respirent mieux au plus grand soulagement des riverains «emprisonnés» depuis des années dans leurs propres demeures, jour et nuit, à cause des étals anarchiques obstruant les voies d'accès. La circulation automobile, qui était impossible également dans cette partie de l'ancienne ville, a repris ses droits et les commerçants sont à nouveau approvisionnés à domicile par les livreurs motorisés.

Les clients peuvent désormais stationner non loin du marché et font donc leur course en toute quiétude.

Une nombreuse clientèle, même féminine, a repris attache avec ces lieux après les avoir désertés durant longtemps, suite à l'envahissement de l'informel.

Mais les habitants de Médéa, jaloux de leur ville, espèrent que cette action musclée des policiers contre l'informel, qui a défiguré l'image de la ville, s'inscrive dans la durée.

Il est à signaler que les jeunes marchands illégaux délogés ont été délocalisés dans des espaces aménagés à quelques encablures du centre-ville, sans heurt ni opposition.

Le commissaire divisionnaire, chef de la sûreté de wilaya, Abdelaziz Randani, nous a donné à cet effet l'assurance que des actions similaires vont se poursuivre dans les semaines à venir, pour libérer tous les espaces publics squattés par des commerçants informels. *«Des solutions seront trouvées pour recaser les jeunes activant dans l'informel. Ils ont été d'ailleurs recensés par une commission composée de tous les services concernés»*, a-t-il déclaré.

A. Teta

52 عائلة بدراق في المدينة تطالب بعقود الملكية

وتهينة الحي

تطالب 52 عائلة تقطن بحي الشهيد زمر ببلدية دراق بالمدينة بتسوية عقود الملكية لسكناتهم المشيدة منذ الحقبة الاستعمارية والمصنفة اليوم في إطار السكنات الفوضوية. وأكدوا أنهم يرفعون هذا المطلب منذ أكثر من 15 سنة. كما يشتكي المعنيون من اهتراء الطرقات وانعدام غاز المدينة، أما فيما يخص التغطية الصحية فالمركز الصحي المتواجد بالمنطقة لا يلبي حاجيات المرضى بسبب نقص الأطباء والمتخصصين في العتاد الطبي رغم توفره، الأمر الذي دفع السكان بنقل مرضاهم إلى مستشفيات مجاورة كمستشفى قصر البخاري.

سكان حي "لاغار" بقصر البخاري يحتجون

احتج أول أمس سكان حي "لاغار" بقصر البخاري في المدينة. بسبب انقطاع الماء الصالح للشرب لمدة زادت عن 15 يوما، حيث قاموا بقطع الطريق. وذلك بالقرب من مقر أمن دائرة قصر البخاري، وهي المناسبة التي ولدت غضبا وسط المحتجين جعلتهم يطالبون بتوفير المياه الصالحة للشرب والتي تعاني منها المدينة بأكملها. كما ندد المحتجون بانتشار النفايات وغياب التهيئة. ■ إسماعيل مقطوف

طلبة الماستر المتفوقون بالمدينة يطالبون وزير التعليم العالي بالتدخل

الماستر وعدم تشجيعهم مقابل المجهودات التي بذلوها طوال الأعوام الدراسية، خاصة وأن المسابقات لا تخلوا منها بعض المحاباة والمحسوبية على حد ما جاء في نص البيان، مناشدين من الوزير إلغاء القرار الوزاري السابق الذكر، والسماح للطلبة المتفوقين في الدفعة المرور مباشرة إلى الدكتوراه.

■ عيسى. ب

ناشد حملة شهادة الماستر بجامعة المدينة الوصاية، بالتدخل لإنصاف الطلبة المتفوقين والمحتلين المراتب المشرفة، لاسيما ما جاء به القرار الوزاري رقم 191 الصادر بتاريخ

2012 / 07 / 16 والذي تضمن تنظيم مسابقة للدخول في الطور الثالث من التكوين في نظام الـ"أل. أم. دي" دون إعطاء فرصة للطلبة المتصدرين امتحانات شهادة

وفاة وكيل جمهورية آفلو في حادث مرور بالمدينة

شهد ليلة أول أمس الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين بوزول وقصر البخاري في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلاً، وبالتحديد بمنطقة المالح حادث مرور جسماني خطير، أدى إلى وفاة وكيل جمهورية محكمة مدينة آفلو، الذي كان على متن سيارة من نوع 406، وحسب مصادر مطلعة للشروق فإن سبب الحادث يرجع إلى تجاوز بمنعرج خطير بذات المنطقة، أدى إلى اصطدام سيارة وكيل الجمهورية بسيارة أخرى، الأمر الذي خلف وفاة شخصين بعين المكان، وتضيف ذات المصادر أن الضحيتين ينحدران من مدينة آفلو، لتقوم بعدها كتيبة الدرك الوطني بإقليم قصر البخاري ومصالح الحماية المدنية بنقل الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قصر البخاري.

■ إسماعيل مقطوف

"الفارسي" في دائرة وامري بالمدينة قرية بعمر الاستقلال تبحث عن حل لمشاكل سكانها

لم يتمكن أي منتخب أو رئيس دائرة، منذ الاستقلال، من حلّ مشكل سكان قرية الفارسي ببلدية وامري، غرب عاصمة الولاية المدية، الواقعة على الحدود مع ولاية عين الدفلى، والمتعلق أساسا بمنح رخص البناء وتوفير إعانات السكن الريفي التي حرم منها سكان هذه المنطقة الريفية، الواقعة على الطريق الوطني رقم 18 الذي يربط المدينة بالغرب الجزائري.



يقول سكان إن تواجدهم بالحدود مع ولاية عين الدفلى أصبح نقمة

المدينة، حكيم شائوش

● حسب السكان، كانت حجج هؤلاء المسؤولين دائما بأن الأراضي التي بنوا عليها سكناتهم، بداية أربعينيات القرن الماضي، هي أراض فلاحية ملك للمجموعات الفلاحية، ولا يجوز قانونيا البناء عليها. في حين وغير بعيد عن هذه القرية، وفي الجهة المقابلة التابعة إداريا لولاية عين الدفلى، توجد قرية العرجة التي استفاد جل سكانها من إعانات في إطار البناء الريفي، ولم يمنعهم القانون من ذلك، رغم أن القرية لا يفصل بينها إلا وادي الشلف.

وأمام هذا الوضع، يتساءل سكان قرية الفارسي عن

القانون الذي يمنح رخص البناء لسكان عين الدفلى، ويحرم منها سكان ولاية المدية وما زاد في حيرة هؤلاء السكان أن القرية المحسوبة على الأراضي الفلاحية، استفادت، مؤخرا، من مشروع شبكة للمصرف الصحي، وكانت قد استفادت منذ حوالي أربع سنوات من مشروع خزان لتزويد المنطقة بمياه الشرب، كلف هو الآخر خزينة الدولة أموالا طائلة، وأتمجت الشبكة التي تربط منازلهم. إلا أن هذا الحزان لم يتم ربطه بالقناة الرئيسية لشبكة المياه الشروب وبقي، للأسف، عرضة للإهمال، يقول السكان.

كما توجد بالقرية مدرسة أتمجت في تسعينيات القرن

الماضي، فتحت لفترة وجيزة، ثم أغلقت أبوابها في وجه تلاميذ المنطقة الذين يضطرون للدراسة في إحدى القرى المجاورة بولاية عين الدفلى، وبقي هذا الهيكل غير مستغل وعرضة للإهمال، فيما حاول أحد المسؤولين، بداية السنة الحالية، كراءها لأحد المستثمرين، إلا أن السكان رفضوا ذلك، وقاموا بالاحتجاج ضد المسؤول.

وأمام هذا الوضع الذي وصفوه بالمأساوي، يطالب سكان الفارسي من السلطات الولائية تحويل انتمائهم الإداري إلى عين الدفلى، إذا كان مسؤولو ولايتهم غير قادرين على إيجاد حل لمشاكلهم.

"طاق على من طاق"



رصدت أعين "البلاد" بالمدينة تهاطل عشرات الملفات لغرباء عن حزب "كبير" ولمناضلين قضوا نحبتهم في المسؤوليات وكذا لأقارب من علاقة قريبة درجة أولى، على القائمين على شؤون الحزب بالولاية، طمعاً في عضوية أي مجلس كان على أمل الوصول بهم إلى عضوية مجلس الأمة. ويأتي هذا التوافد الغريب لغرباء عن الحزب وقبول ملفاتهم دون حرج من المعنيين، في إطار إعداد العدة والعتاد لما هو قادم ولضمان الفوز بالضربة القاضية لمن ينوي الترشح لهذا المنصب.

شهر دون ماء بقصر البخاري



ندد سكان حي
المحطة "لافار"
بقصر البخاري،
نهاية الأسبوع
الماضي، بغياب
الماء من حنفياتهم
لمدة قاربت الشهر
بالتمام والكمال
دون تلقيهم لأعذار
ومبررات عن هذا
الغياب. وقد قام
المحتجون بقطع
الطريق الموصل
إلى حيهم،
والتجمهر بوسط

الطريق. وقد لقي احتجاج سكان هذا الحي تضامن سكان الأحياء الأخرى الذين
طالبوا بإيجاد حل لانعدام الماء الشروب، مضيفين أن من بين أسباب احتجاجهم
انتشار القمامات في كل مكان وانعدام تهئية الأحياء.

المدينة

هلاك وكيل الجمهورية بمحكمة آفلو وشاب في حادث مرور

لقي ليلة الخميس الفارط، وكيل الجمهورية بمحكمة آفلو حتفه في اصطدام سيارته بسيارة أخرى على محور الطريق الوطني رقم 1 الواقع بين مدينتي بوغزول وقصر البخاري. كما لقي شخص لم تحدد هويته بعد كان على متن السيارة المقابلة حتفه، ليتم نقل الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قصر البخاري.

عمري بشير

رغم فوز أولمبي المدينة على شباب عين الفكرون

الكردي سيلتقي اليوم الرئيس لحلو لفصل في مستقبله

● بعيدا عن الفوز الثمين الذي حققه أبناء التيتري أول أمس على حساب شباب عين الفكرون، ينتظر أن يعقد رئيس مجلس إدارة شركة التيطري مراد لحلو -حسبما صرح لنا به أمس- اجتماعا مصغرا مع مدرب الفريق الكردي الذي كان قد كشف قبل مواجهة عين الفكرون أنه سيستقيل من منصبه مهما ستكون النتيجة، ويأتي برمجة هذا الاجتماع من طرف لحلو للحديث مع مدربه وطلب استفسارات حول التصريحات الأخيرة التي أدلى بها مدرب سريع المحمدية سابقا وأيضاً للتباحث والفصل معه في مسألة مستقبله مع الفريق سواء بالبقاء أو الرحيل.

وكان الكردي قد أكد منتصف الأسبوع الماضي أنه سينسحب على خلفية الضغوطات الكبيرة التي تعرض لها رفقة اللاعبين بعد هزيمة عين تيموشنت والتي لم يتقبلها محبو النادي حيث صبوا جام غضبهم على الكردي وأشباهه. ومن شأن الفوز الأخير الذي حققته التشكيلة أول أمس أن يعيد الهدوء والاستقرار الي بيت الأولمبي الذي عرف هزات عنيفة خلال الأسبوعين الأخيرين.

■ ط.ح

قبل أيام من الدخول الرسمي

إقبال ضعيف على التكوين المهني بالمدينة

المنجز منذ مدة، ومعهدان آخران بكل من بنسي سليمان والمدينة في طريق انطلاق الأشغال، وعشرة مراكز، إضافة إلى 15 ملحق بالبلديات النائية تستقبل قرابة 7476 متريص في كل التخصصات بينهم 1100 بالنظام الإقامي ونحو 1500 بنصف الداخلي، بالإضافة إلى قرابة 1646 منصب في النمط التكويني عن طريق التمهين، ويبقى القطاع بحاجة ماسة إلى المخابر حسب بعض المعلومات المستقاة من بعض المتريصين.

■ ع. عليات

التفقدية أضاف محدثا، في حين يلاحظ تنافس كبير في الإعلام الآلي والتكوين في تخصصات الإدارة وبالأخص الهياكل المستقبلية فتتمثل في معهدين بكل من عين الذهب المتخصص في تكوين التقنيين السامين الذي يشهد إقبالا كبيرا إلى نحو 45 في المائة من طاقته المقدرة بـ 450 متريص، لكن العدد يصل إلى نحو 780 متريص، ما اضطرنا إلى تطبيق نظام السدوامين في بعض الأحيان، ومن بين المشاريع التي لم يتم تسليمها لعدم تجهيزها معهد وطني بقصر البخاري

فتح 80 تخصصا للراغبين في الالتحاق بالتكوين دون مستوى السنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى 70 تخصصا بكل الأنماط، وهذا في ظل ضعف الإقبال على التخصصات ذات الصلة بالقطاعات الهامة بولاية المدينة، في مقدمتها الفلاحة التي تشمل تخصصاتها الأشجار المثمرة وتزيين المحيط كالبستنة والورود والمساحات الخضراء وتربية النحل والحيوانات الصغيرة كالآرانب والدواجن، كما يلاحظ الإقبال في تخصص البناء رغم تناقص هذه الحرفة حسب ملاحظتنا من خلال زيارتنا

وفرت مديرية قطاع التكوين المهني بولاية المدينة 4860 منصب للدخول المحدد في الرابع عشر من أكتوبر الجاري، والذي يشهد إقبالا ضعيفا لم يتجاوز 35 في المائة من إجمالي المناصب المفتوحة لحد الآن كباقي السنوات رغم عمليات التحسيس المنظمة بالمناطق الريفية والمدن عبر المطويات والملصقات ببعض الأماكن العامة، إضافة إلى ومضات عبر إذاعة التطري كل خميس، وأن الجديد-حسب مراد يحياتن رئيس مصلحة متابعة المؤسسات التكوينية يتمثل هذا العام في

.. قتل وخمسة جرحى في حادثي مرور

100 شجرة تفاح و60 شجرة من المشمش، و17 هكتارا من الحشائش اليابسة، كما تم حماية خمسة صناديق للنحل وألف متر من أنابيب المسقي بالتقطير، بالإضافة إلى حماية 1800 شجرة مثمرة أخرى متنوعة ومدرجة لتربية دجاج اللحم وثلاثة سكناات مجاورة.

■ ع. عليات

بالمستشفى، فيما أصيب أحدهم بإصابات وصفت بالخطيرة. ومن جهة أخرى تسبب حريق في إتلاف أزيد من 500 شجرة مثمرة بالمكان المسمى فرقة أولاد تركي ببلدية العمارية بشرق المدينة بنحو 26 كلم، الأشجار تتمثل فيما يلي: 270 شجرة لوز و128 شجرة تين، إضافة إلى

الوحدات إلى مستشفى قصر البخاري، أما الحادث الثاني فتتمثل في اصطدام بين سيارتين من نوع بيجو 307 ولوقان، بالمكان المسمى واد المالح على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية قصر البخاري خلف ثلاثة جرحى تتراوح أعمارهم ما بين 27 و47 سنة، ليضط أحدهم أنفاسه الأخيرة

سجلت مصالح الحماية المدنية بالمدينة حادثي مرور، الأول إثر انقلاب سيارة بالمكان المسمى عبد الله بومدين على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية مجبر التابعة لدائرة سغوان، الحادث تسبب في إصابة ثلاثة أشخاص بجروح مختلفة الخطورة، أسعفوا ونقلوا من طرف ذات

مهرجان المسرح الفكاهي يتواصل بالمدينة إجماع على كفاءة حسن الحسني وتألقه في الأدوار

تتواصل بولاية المدية فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، التي حملت هذا العام اسم الفنان الراحل ابن ولاية المدية "حسن الحسني"، وعرفت مشاركة فرق مسرحية من مختلف ولايات الوطن، وقدمت فيها أروع ما جاد به الفن الرابع... "المساء" طافت بأرجاء دار الثقافة بالمدينة ورصدت بعض انطباعات المشاركين والجمهور.

← أ. أكرم

سيد علي كويرات :

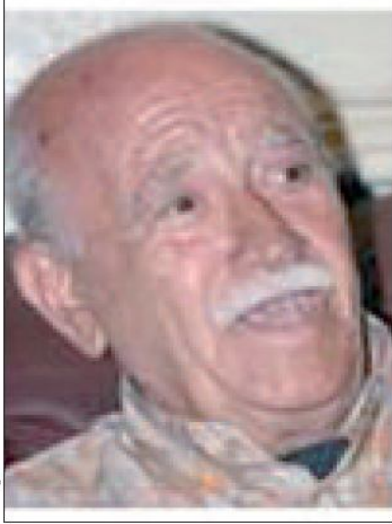
من الصعب أن نخلف عملاقا كحسن الحسني

صاحب جائزة السعفة الذهبية بمهرجان "كان" الدولي، لأدائه المتميز في فيلم وقائع سنوات الجمر، كان أحد ألمع النجوم المكرمة في هذه الطبعة، وفي ديدته مع "المساء" قال أن المسرح الهاوي أصبح يقدم عروضاً أكثر جاذبية وتميزاً من المسرح المحترف. وعن مسيرته الفنية يؤكد السيد كويرات، أنه حاول وجيله أن يقدموا أعمالاً فنية ترضي الجمهور وحاولوا نقل رسالة ثورة نوفمبر إلى الخارج من خلال عروض بالصين، موسكو، وبلغراد. أما عن هذا المهرجان فأكد أنه يثقن مثل هذه اللقاءات الفنية التي جمعت فئات فنية، وتذكرت أسماء كبيرة كحسن الحسني، الذي يقول أنه عمل معه وكان متواضعا وبشوشا، وكان يمثل الكوميدي الكبير واللامع، ويتذكر أنه عمل معه في مسرحية "الشبكة". ويتعهد السيد كويرات ليضيف أنه يأسف لغياب خلف لهذا السلف، ويؤكد أنه لابد من البحث عن أسماء فنية تتميز في الحاضر والمستقبل، ويتساءل "مسؤولية من؟"، ليختم حديثه بالقول لابد من المتابعة والتفكير في كل الممثلين ولمن قدموا للفن مسرحاً وسينما وغناء، لأنه من الصعب أن نخلف فنانياً عملاقاً كحسن الحسني.

طله العامري :

"نعينع" ممثل من طينة الكبار...

أحد مناضلي الحركة الوطنية الجزائرية، ومدير سابق للمسرح الوطني الجزائري، وقامة فنية أدت أدواراً في السينما والمسرح والتلفزيون، يعود في حديثه إلى علاقته الوطيدة مع مصطفى كاتب، ويتحدث عن تأسيس الفرقة الفنية لجهة التحرير عام 1958 بتونس، مع ثلة من الثوار الذين كانوا في الجزائر، وآخرين كانوا في باريس، سويسرا وتونس، ويعرج العامري على الأعمال الأربعة التي قدمتها فرقة جبهة التحرير، من خلال الروايات التي كتبها عبد الحليم رايس، الذي يسميه "مؤلف الثورة". ويقول أن الرواية تتمثل في عمل فني جمع مختلف الأغاني والعادات والتقاليد وتراث الجزائر، حاول من خلاله المؤلف رسم معالم المجتمع الجزائري في حقبة زمنية معينة، أما الروايات الثلاث الأخرى فخضت "الخالدون" للتعبير عن كفاح قاطني الأوراس الأشم، "القصبة" لترسم صورة



طله العامري



سيد علي كويرات

تفاعل الجمهور الشغوف بعالم الفن الرابع بهذه الدورة التي حملت اسم ابن المدينة "حسن الحسني"، وأكد أحد المتابعين لـ"المساء"، أن المجتمع "اللمداني" يفخر بأن تحمل الدور اسم "بوقرة" الذي كان فنانياً حاملاً لرسالة مجتمع سواء تعلق الأمر بالفترة الاستعمارية أو بعد الاستقلال. ويضيف آخر أنه يعتز بأن يكون حسن الحسني قد اضحك الجزائريين ورسم البسمة على محياهم وأنساهم جزءاً من همومهم اليومية، وتجمع آراء من التقيناهم على أن الطبعة هذه كانت ناجحة 100 بالمائة والحكم هذا قبل اختتامها، وكيف لا تكون كذلك وهي لابن المدينة، في حضن المدينة التي أسمت دار الثقافة باسمه، وكرمت عائلته وأسرته الفنية وجمعت شمل العائلات المدانية في سهرات للضحك والفكاهة والاعتراف بالفضل لرموز الفكاهة في الجزائر؟

نضال أبناء المدن، و«دم الأحرار» لمسيرة كفاح سكان الساحل الجزائري.

العامري يرى أن الكفاح الفني كان واجبا، إذ ساهم إلى جانب العمل المسلح والمقاومة السياسية في إيصال رسالة الكفاح المرير ضد الاستعمار الغاشم، وضرورة التنافس جميع فئات الشعب حول وطنه فنانيين، عسكريين وسياسيين...

وعن شخصية حسن الحسني، يرى طله العامري أنه شخصية كبيرة وممثل بارع، بدأ عام 1945 بشخصية "نعينع"، ليعرف احترافاً فنياً عام 1949 وينظم إلى فرقة "محي الدين بشطارزي" فيكون ممثلاً من طينة الكبار.

جمهور المدينة :

نفخر بأن تحتضن ولايتنا هذه الدورة لابنها البار